



كاريكاتور العربية في حساب تويتر @cartoon_ar (دراسة تحليلية تداولية)

**KARIKATUR AL-ARABIYAH FI HISAB TWITTER @cartoon_ar
(DIRASAH TAHLILIYAH TADAWULIYAH)**

Faiq Ilham Rosyadi, Muhammad Luqman Chakim
Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta
email: ilhamfaiq99@gmail.com

Abstract

This research presents several caricature images with various themes, starting from the issue of resistance between the Muslim Brotherhood and Saudi Arabia. Then there is also about the extreme weather that has hit Saudi Arabia for days, as well as other insinuations that contain the readers' motivation. Through this discussion, the researcher tries to analyze and understand each caricature that is presented in the account. Also through this study, researchers looked for some facts and events that were happening in the State of Saudi Arabia at that time. From that incident, inspiration emerged from a caricature and poured it out through a work called caricature. The purpose of this research is to know and understand well what themes are presented, then to study using illocutionary speech acts based on their types and some using speech acts based on their mode. The theory as a surgical tool in this study uses Searle's speech act theory. Data collection was carried out using observation and note-taking techniques, then all data were put together and analyzed one by one. In illocutionary speech acts, there are five types of speech, namely, assertive, directive, commissive, expressive, and declarative. The results of the analysis of the caricatures found, there are several meanings, namely, assertiveness can mean to state, express opinions, and propose. The directive is also divided into four functions, namely ordering, ordering, and giving advice. Commissive means promise. Then Expressive can mean complaining, blame. And the last declarative changes the utterance word into a speech.

Keywords: Pragmatic Analysis; Caricature; Illocutionary Actions.

ملخص

يقدم هذا البحث عدة رسوم كاريكاتورية بمواضيع مختلفة. وابتداءً من قضية المقاومة بين إخوان المسلمين والمملكة العربية السعودية، وهناك أيضا طقس قاسي يجتاح المملكة العربية السعودية لعدة أيام، وغيرها من التلميحات التي فيها تشويق القارئ. من خلال هذا البحث، يحاول الباحث الإطلاع عليه وفهمه كل كاريكاتور مقدم في الحساب. و من هذا البحث أيضًا، بحث الباحث بعض الحقائق والأحداث التي كانت تحدث في المملكة العربية السعودية. فمن تلك الحادثة، ظهر إلهام رسام الكاريكاتور وعبر عنه من خلال المحاولة تسمى بها الكاريكاتور. وبالتالي، فإنّ الهدف من هذا البحث لمعرفة الموضوعات المعروضة و فهمها ثم الإطلاع عليها باستخدام أفعال الكلام الإنجازي على أساس النوع و استعمال بعضه معتمداً علي وضعه. وأما النظرية المستخدمة لعرض البحث وتفسيره فهي نظرية فعل الكلام لسيرل Searle. و بالنسبة إلى جمع البيانات فهو تقنية الاستماع وتقنية تدوين الملاحظات. وبعد ذلك، يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها واحدةً واحدةً. في أفعال الكلام الوهمي، فهناك خمسة أنواع من الكلام، و هي فعل الكلام الحازم و التوجيه و الصريح و المعبرة و الإعلانية. تأمل الباحث نتائج تحليل الكاريكاتور، فهناك معاني عديدة، وهي حازمة يمكن أن تعبر بشكل هادف، تعبر عن الآراء، وتقترح. التوجيه يعني أن تأمر، تأمر، وأن تعطي النصيحة. الوسيلة التعويضية للوعد. ثم المعبرة يمكن أن تعني الشكوى واللوم. وأخيراً، يحول المذيع كلاماً إلى كلام.

كلمة مفتاح: الدراسة التداولية؛ الكاريكاتور؛ فعل الكلام الإنجازي.

أ. مقدمة

اللغة هي نشاط يتعلق بجميع مجالات الحياة البشرية، سواء في المجالات الاقتصادية والتجارية والقانونية والاجتماعية والتعليمية. باستخدام اللغة، يمكن لشخص ما نقل الأفكار والمعرفة والمشاعر والمعلومات إلى الآخرين شفهيًا وكتابيًا.¹ استخدام اللغة هو نشاط اتصال يعبر عن شعاراتها و نقل القصد و المعاني إلى المحاور

¹ Umar Mansyur, "Inovasi Pembelajaran Bahasa Indonesia Melalui Pendekatan Proses," *RETORIKA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 9, no. 2 (2016): 158, <https://ojs.unm.ac.id/retorika/article/view/3806>.

(الاتصال الشفوي) أو القراء (الاتصال الكتابي). لأن الناس هم كائنات اجتماعية لن تتخلع عن الإتصالات و التنشئة و التفاعل بين الآخرين. والعلاقة بين الشعار و معناه مطلوبة في التواصل. في الواقع تعلم اللغة هو نفس تعلم التواصل ووسائل الإعلام المستخدمة في تسليم النية و الإرادة هي اللغة. يمكن إستخدام اللغات لنقل الرأي و الأفكار و الرغبات و المشاعر و الخبرات للآخرين. واللغة كوسيلة للاتصال يستخدمها الشخص في مجموعة متنوعة من الوظائف المقدمة في سياق هادف. من خلال اللغة، يمكن للبشر بناء على علاقات مع الآخرين لأن اللغة لها وظائف متنوعة جدًا.² يتطور تعلم اللغة حاليًا بسرعة كبيرة.³

اللغة هي أداة للتفكير و أدوات الاتصال لنقل عقل شخص يقوم على منطق استقرائي أو استنتاجي. إستخدام لغة جيدة لا تؤدي إلى استنتاجات جيدة وصحيحة. فهو مجرد لفهم القصد و معني الخطاب الذي ألقاه المتكلمون. ومع ذلك، فإن السياق المستخدم في الخطاب يحتاج أيضا إلى أن يفهم، بحيث لا يوجد سوء فهم في تقديم المعلومات. نطاق تقديم المعلومات واسع جدا. و يمكن تقديم المعلومات عن طريق وسائل الإعلام الجماهيري، سواء كانت شفوية أو مكتوبة. تطبيق اللغة ووسائل الإعلام كوسيلة للتوصل في تقديم الأفكار و الرغبات و المشاعر و الخبرات من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل الطباعة و وسائل الإعلام الإجتماعية و غيرها. وحدة من وسائل الإعلام التي تستخدم اليوم و توزيعها على نطاق واسع خلال الصحافة في وسائل الإعلام الجماهيري. اللغة الصحفية هي لغة قارئ غير

² Syahrizal Akbar, "Analisis Tindak Tutur Pada Wawancara Putra Nababan Dan Presiden Portugal (Kajian Pragmatik)," *SeBaSa: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 1, no. 1 (2018): 27–38, <http://e-journal.hamzanwadi.ac.id/index.php/sbs/article/view/792>.

³ Abdul Hamid, "Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Thullab Al-Wafidiin Fii Jami'Ah Al-Malik Sauud Bi Al-Riyadh Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah Al-Saudiyyah," *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 6, no. 3 (2011), <https://doi.org/10.18860/ling.v6i3.1475>.

متجانسة. و تنقسم وسائل الإعلام إلى قسمين هما وسائل الإعلام الجماهيري و وسائل الإعلام المطبوعة.

الصحف هي واحدة من الأشكال الصحفية التي تعمل مع إبلاغ مع تردد واسعة وسريعة الوصول. التطور التكنولوجي السريع أصبح الداعم الرئيسي الذي جعل الصحف يمكن أن تنتشر إلى جميع أنحاء البلاد. الإنترنت يساعد على نقل الأفكار الموجودة في الصحيفة بحيث يمكن قبولها من قبل جميع المجتمعات في جميع أنحاء العالم. التطورات التكنولوجية في جميع العالم تسبب الإنترنت لتصبح شبكة عالمية و يمكن الوصول إليها بسهولة لأي شخص، في أي وقت و في أي مكان.⁴

كاريكاتور كشكل من أشكال الرأي والصورة في الواقع لديه التميمة من صحيفة. كما هي رواية أخرى من التحرير في رواية الصورة الفكاهية. لذلك فالقارئ مدعو للتفكير و التأمل و فهم الرسائل الصريحة و الضمنية. يحتوي الكاريكاتور على صورة جذابة و مضحكة مع نص قصير مكتوب. من خلال الكاريكاتور يمكن للقراء تخمين معني الصورة أو الغرض منها. يصنع الكاتب أنواعا مختلفة حتى يتمكن القارئ من فهم الأفكار و النقد الاجتماعي الموجود فيها. الكاريكاتور تتكيف أيضا مع الظروف و التطورات التي تحدث فيها. والكاريكاتور هو تصوير مفرط للشخصية من خلال تشويه أشكال معينة دون الحاجة إلى القضاء على الشخصية الأصلية التي تهدف إلى نقل مشكلة إجتماعية أو سياسية.⁵

⁴ Danesi Marcel, *Pengantar Memahami Semiotika Media* (Yogyakarta: Jalasutra, 2010), 205.

⁵ Gusti Randa, Achyar Sikumbang, dan Minarsih, "Karikatur Tokoh Politik Indonesia Dalam Karya Lukis," *Serupa The Journal of Art Education* 1, no. 1 (2012): 82–92, <http://ejournal.unp.ac.id/index.php/serupa/article/view/374>.

فالتطور التكنولوجي أحد الوسائل التي يستخدمها الناس في مختلف أنحاء العالم. يقول جريس في مسعود شهراوي أن الجملة في الكاريكاتور تشير إلى المعنى غير المعروف مباشرة في الجملة.⁶ في بلاد العرب، على سبيل المثال في منطقة المملكة العربية السعودية، هناك حساب وسائط إجتماعية يسمى بها كاريكاتور السعودية (@cartoon_ar) حيث ينقل الحساب الكثير من المعلومات حول العالم العربي و التي يتم تقديمها كاريكاتور فريدة و مضحكة. وبتأكيد أي شخص يري أحد الأعمال من الحساب فسوف يكون مطلقا لأن المحتوى المقدم مثير جدا للاهتمام. والأمر ذلك ربما كمجتمع غير عربي، من الصعب ملاحظته و فهم المعنى الواضح لما هو موجود في كل صورة من الصور المعروضة.

ويحقق حساب كاريكاتور السعودية @cartoon_ar هذا كل شيء من الحياة و السياسة و التلميح. وفي الواقع، فإن طبيعة الكاريكاتور هي لتلميح الطرف أو الكائن المعنى. لقد أصبح طابع رسومات الكاريكاتور لحفظ الطعون و الدعوات والتلميحات فيها. لذلك ليس هناك شك يحتاج إلى تقييم الصور من خلال الرسوم إلى المناقسة معاً. وفي دراسة تحليلية تداولية، فلازم أن يفهم الباحثون المعاني بشكل صحيح في كل سياق من الصور المعروضة. و يجب أن يكون الباحثون أذكياء و لهم مهارة في وصف كل صورة مكشوفة من الصور الكاريكاتورية. رغم أنها ليست مطلوبة لشرح تفصيلي، بالإضافة إلى إتمام إجراء البحوث المتعلقة بالدراسة التداولية بواسطة ساري (Sari) أن التحليل التداولي هو إنتهاكات الأفعال لخطاب المعلم، وهو تحليل لاستخدام اللغة التي يقوم على أساسها معنى أفعال الكلام و انتهاكات

⁶ M. Shahrawi, *At-Tadawuliyah 'Inda Al-'Ulama Al-'Arab: Dirasah Tadawuliyah Lidhahirah Al-Af'al Al-Kalamiyah fi Al-Turats Al-Lisani Al-'Arabi* (Beirut: Dar At-Thali'ah, 2005), 113.

مبادئ التعاون وكذلك انتهاكات مبدأ المجاملة⁷. يقوم هذا البحث بتحليل أفعال المعلمين في الكلام، و في حين أن البحث الذي سيقوم به الباحث تحليل الكاريكاتور. فبناء على الخلفية السابقة التي وصفها الباحث، بصيغة المشكلة على النحو التالي. ما هي السمات الكاريكاتورية الموجودة في حساب كاريكاتور السعودية @cartoon_ar؟ و ما هي الظروف التي تحدث في المملكة العربية السعودية؟ ثم ما معنى الأفعال الإنجازية على الرسوم الكاريكاتورية المعروضة في حساب كاريكاتور السعودية @cartoon_ar؟

وتلك المشكلات الثلاث السابقة تكون مباحثا ضرورية لا بد للباحث أن يقوم بالإجابة عنها في الخلاصة لهذا البحث إن شاء الله.

ب. منهج البحث

هذا البحث هو البحث المكتبية، يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. والهدف من علوم اللغة الوصفية هي وصف حقائق اللغة بطريقة متزامنة وغير متزامنة. والمراد بالبحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل مكتوب أو شفهي على أساس ملاحظات الأشياء. وأما مصدر البحث لهذا البحث فهو صورة كاريكاتورية تحميلها في حساب تويتر كاريكاتور السعودية @cartoon_ar وجدت في المملكة العربية السعودية.

و جمع البيانات المراد يحققه بواسطة طريقة تدوين الملاحظات. وبينما كانت طريقة الاستماع هي خطوة واحدة لجمع البيانات من خلال النظر و قراءة بيانية و فهم معنى النص في الكاريكاتور باستخدام فعل الكلام الإنجازي. القيام بترجمة النص

⁷ Indah Rahmita Sari, "Analisis Pragmatik Pelanggaran Tindak Tutur Guru Di SMA Lentera," *Pena : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 3, no. 2 (2014): 37–50, <https://online-journal.unja.ac.id/pena/article/view/2328>.

الموجود في كل كاريكاتور، ثم بتفسير المعنى الصريح للكاريكاتور. وبالنسبة إلى طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي طريقة تحليل الدراسة التداولية من خلال أفعال الكلام الإنجازي التي قام بها سيرل (Searle) وليفينسون (Levinson).

ج. نتائج البحث و مناقشته

الكاريكاتور هو شكل من أشكال الممارسة اللغوية التي تتبع مبادئ الكفاءة والوضوح. وتقديم الرسائل فيها باستخدام كلمات قليلة ولكن لها وضوح حاد في الرسالة التي يمكن استخدامه لنقل الانتقادات والهجاء التي يمكن حسابها للجودة.⁸ سيرباني (Sibarani) يقسم الكاريكاتور إلى ثلاثة أنواع: الأول، الكاريكاتور الفردية (*personal caricature*) هي صورة كاريكاتورية تصور شخصاً (عادةً ما تكون شخصية مشهورة) عن طريق الكشف في شكل وجوه و أشياء أخرى أو حالات من حولهم. والثاني، الكاريكاتور الاجتماعي (*social caricature*) هو كاريكاتور يوضح القضايا التي تسيء إلى العدالة الاجتماعية. ويمكن كاريكاتور الاجتماعية تعرض مجموعة متنوعة من الفكاهة. فالثالث، الكاريكاتور السياسي (*political caricature*) هو كاريكاتور يصف السياسي حسب رؤيته من حيث الفكاهة أي من خلال عرض شخصيات سياسية على خشبة المسرح والخروج بمرح.

والكاريكاتور كأحد وسائل الإعلام التي تعرض لعبر تويتر هو شكل آخر من أشكال الأفعال التي ألقاها المتحدث وقبلها القارئ. فالفعل الذي يظهر في هذا النوع من التواصل ألمح و نقش كثيرا إلى اللغويات الاجتماعية و وعلى وجه خاص التداولية. إذن، فمنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو الدراسة التداولية. يقول ليفينسون (Levinson) إن التداولية كدراسة في علم اللغويات تدرس العلاقات بين اللغة و سياق

⁸ R. Kunjana Rahardi, *Bahasa Prevoir Budaya* (Yogyakarta: Pinus Book Publisher, 2009), 34.

الكلام. و لفهم استخدام اللغة فمن الضروري على فهم السياق بالجانب إلى استخدام اللغة.⁹ القوة الرئيسية للصور (الرسوم الكاريكاتورية بما في تلك الصور) هي القدرة على إيصال الرسالة بدون كلمات عديدة. تمثل الصور عددًا من الكلمات والجمل، وتترك تفسيراتها للجمهور. ويفضل استخدام لغة الصور أيضًا. لذلك، تعبر العديد من وسائل الإعلام عن آرائها خلال الرسوم الكاريكاتورية. وعلى ذلك، فالمثير للاهتمام بتحديد الرسوم الكاريكاتورية التي لها وظيفة كمنقذ اجتماعي، ثم ما الخطاب المرتبط بعمل نصوص الكاريكاتور.

والتداولية هي فرع من الفروع اللغويات التي تدرس اللغة المستخدمة للتواصل في مواقف معينة.¹⁰ مدار التداول هو بعض الجوانب التي لا يمكن تفسيرها بالإشارة المباشرة إلى الظروف الفعلية للجملة المنطوقة.¹¹ وإن التداول يمكن النظر من التعامل إلى جوانب المعلومات (بالمعنى الفسيح) تسليمها من خلال لغة (أ) غير مشفرة و إنتفاقية المقبولة عموماً في الأشكال اللغوية المستخدمة، ولكن (ب) الإنشاء بشكل طبيعي عن المعاني التقليدية وقفا للسياق المستخدم فيها و يعتمد عليها.¹² و أما أفعال الكلام (*Speech Act*) فهي أعراض نفسية فردية و يتحدد بقائها علي قدرة المتحدث على التعامل مع المواقف المعينة.¹³ وضعت نظرية أفعال الإنجازية هو أوسطن (Austin, 1956) الأستاذ الدكتور في جامعة هارفارد، أنّ هذه النظرية هي شكل من أشكال نتائج المحاضرة، ثم سجلتها (J.O.Urmson, 1965) مع العنوان *How*

⁹ Rahardi Aristo, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, 2003), 12.

¹⁰ Franciscus Xaverius Nadar, *Pragmatik & Penelitian Pragmatik* (Yogyakarta: Geraha Ilmu, 2009), 2.

¹¹ John Searle, Ferenc Kiefer, dan Manfred Bierwisch, *Speech Act Theory and Pragmatic* (Dordrecht: D. Reidel Publishing Company, 1980), 7.

¹² Louise Cummings, *Pragmatik; Sebuah Perspektif Multidisipliner*, trans. oleh Eti Setiawati (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), 2.

¹³ Abdul Chaer, *Pengantar Semantik* (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), 65.

to do Things with Words? ومع ذلك ، تطورت النظرية بشكل مطرد بعد نشر سيرل (Searle, 1969) كتابا بعنوان *Speech Acts: An Essay in the Philosophy of Language*. وفق سيرل (Searle) في جميع الإتصالات اللغوية أعمال الكلام. ويجادلها بأن التواصل ليس بمجرد رمز أو كلمة أو جملة، ولكن سيكون الأنسب استدعاء المنتج أو منتج الرمز. فالجملة التي تضمنت فيها سلوك أفعال الإنجازية (*the performance of speech acts*). و بشكل أكثر تحديداً، فإن أفعال الإنجازية هي نتائج جملة في الظروف المعينة هي أصغر وحدة اتصال لغوي يمكن أن تتخذ شكل بيانات أو أسئلة أو أوامر أخرى.¹⁴

فيما يلي تحليل فعل الكلام الإنجازي بناءً على نوعها، هو فعل الكلام الحازم و التوجيه و الصريح و المعبرة و الإعلانية. مستنداً إلى أنواع الكلام الإنجازي سيؤدي هذا البحث إلى خمسة أنواع، وهي: الحازمة (*asertif*)، التوجيهية (*direktif*)، الوعيدة (*komisif*)، التعبير (*ekspresif*)، و الاعلان (*deklaratif*).

١ - الحازمة هذا فعل من الكلام يعمل على تحديد أو شرح الأشياء كما هي في الحقيقة. ومثال ذلك:



¹⁴ Cummings, *Pragmatik; Sebuah Perspektif Multidisipliner*, 2.

وفي الصورة الكاريكاتورية (١) أعلاه، فما معنى السياق في الصورة السابقة؟
إذا نظرنا إليها، فهناك شخص قائم منتصب يحمل لوحة مكتوبة فيها:

"الإسلام هدفنا" و "السلطة هدفنا"

وتظهر لنا الصورة تعبيراً عن الخوف عندما هربت كلمة "الإسلام" التي غطت سابقاً كلمة "السلطان" و سقطت على الأرض. ثم لماذا تكون كلمة "الإسلام" تستخدم اللون الأحمر؟ وفقاً لنيوتن Newton فإن اللون الأحمر يدل على القوة والطاقة و الدفء و الشهوة و العدوان و الخطر.¹⁵ ولذا، كان اللون الأحمر هنا لديه قوة و طاقة. وهذا هو، كرمز أن الدين تحظى بتقدير كبير وبكرامة، فكثير من الناس يعهدون بشيء باسم الدين.

وعندما تصدر الصحيفة التي تقرأ "الإسلام" فإنها تظهر الخوف لأنه طوال هذا الوقت تختبئ وراء الإسلام. ثم قال: "أبووبس" وهذا يدل على أنه كان يشعر بالقلق والخوف والحنج.

فهذه الصورة تروي القليل من الاضطرابات بين "الإخوان المسلمين" مع المملكة العربية السعودية. كما ورد على موقع hidayatullah.com و الذي ينص على أنه في أوائل يوليو ٢٠١٧، أن المملكة العربية السعودية، وكذلك مصر والإمارات العربية المتحدة و البحرين، إنهم قطعوا العلاقات الدبلوماسية مع قطر. إنهم يتهمونه بدعم "التطرف" وتدمير توازن المنطقة. لكن المملكة العربية السعودية لا تعتبر دائماً جماعة الإخوان المسلمين تهديداً إقليمياً .

وفي الواقع ، تأثرت العلاقة بين الصعود والهبوط بالتناغم والتوتر منذ اللقاء التاريخي بين الملك عبد العزيز آل سعود ومؤسس الحركة حسن البنا عام ١٩٣٦. أن

¹⁵ dinus.ac.id, "Teori Warna I," diakses 14 Desember 2019, http://dinus.ac.id/repository/docs/ajar/materi_nirmanana_2_warna.pdf.

هذه الجماعة أقل احترامًا وقبولًا هناك. و بعض الناس يعتبرون أن جماعة الإخوان المسلمين كانت لها آثار سلبية وتأثيرات على استقرار الدولة. من الصورة السابقة، يمكننا أن نفهم أن العديد من الأشخاص والمؤسسات والسلطات تعمل غالبًا باسم الدين لمصالحهم. كما حدث لهذا الشخص، وأنه اختبأ وراء الإسلام لمصلحة الشخصية.



الصورة (٢) أعلاه تتضح لنا أن الفرق هي في كيفية رؤية الشخص الشيء. يتم تشبيه الأداة وتستخدم لمعرفة المشكلة التي يواجهها كلاهما. ومع ذلك، فإن طريقة استخدام مناظيرهم مختلفة تمامًا، لذا فإن المشكلات التي يرونها مختلفة أيضًا. دعنا ننظر إلى محادثتهم!

أول شخص يرى مشكلة يقول: "يا صغرها" ثم الآخر يقول: "يا كبرها". تأملنا أول شخص يرى مشكلة باستخدام زوج من المناظير بعكسها. بالحقيقة، يجب أن تكون العدسات الكبيرة قريبة من الكائن الذي يتم رؤيته. إذن ماذا معنى السياق السابق؟ يمكننا أن نفهم هنا، أن النظر هو إلى شيء ما يجب أن تؤخذ في الاعتبار من جميع الجهات. يجب عدم عرض مشكلة خاطئة أو صحيحة أو كبيرة وصغيرة بطريقة خاطئة. إذا كان الأمر كذلك، فإن النتائج ستكون متناسبة عكسيا مع ما حدث. الفرق بين الاثنين هو في كيفية استخدام مناظير. يميل منظور كل

شخص في الاستجابة إلى نفس المشكلة أو حلها إلى أن يكون مختلفًا، اعتمادًا على كيفية رؤيته وحلها.

٢ - التوجيه (*direktif*) أفعال الكلام التي يستخدمها المتحدث لتشجيع المستمع أو غيره للقيام بالأفعال من خلال الكلام.



تتضح لنا الصورة (٣) السابقة ما حدث في ذلك الوقت الذي ضرب في المملكة العربية السعودية و هي الفيضانات الخاطفة التي لا تزال تسبب خسائر. في الصورة السابقة، فهناك شخص يتحدث على المنصة ثم يقول للجمهور:

"لا خوف من أمطار هذا العام"

إذا أخذنا الانتباه، أخبر الشخص الناس ألا يخافوا من المطر الذي اجتاحت المملكة العربية السعودية لتسبب فيضانات، بل اتضح أن الشخص بخائف نفسه. تتضح هذه الصورة أن الشخص يتحدث على المنصة باستخدام عوامة في جسده. أي أنه أخبر الناس ألا يخافوا من المطر والفيضانات، لكنه كان خائفًا من ذلك.

وقع هذا الحادث في عام ٢٠١٨، عندما ضربت المملكة العربية السعودية فيضان مفاجئ تسبب في وقوع إصابات كل يوم. كما ذكرت وسائل الإعلام news.detik.com تنص على أن الفيضانات المفاجئة قد ضربت عددا من المناطق في المملكة العربية السعودية في الشهر الماضي. وقُتل ٣٠ شخصًا على الأقل في الفيضان

المفاجيء.¹⁶ و قالت Anadolu Agency، هيئة الدفاع المدني السعودية في بيان إن عدد القتلى جاء من ١٣ منطقة مختلفة في السعودية. "إن حصيلة القتلى جراء الفيضان والحادث صدمة كهربائية (في آخر ٣٠ يوما) تصل حاليا إلى ٣٠ شخصا".



والكلام في الصورة (٤) بجانب ذكر شيء، يحتوي أيضًا على المعنى الإنجازي. يوصف الشخص الموجود في الصورة بأنه استقدام ثم يقول عبر الهاتف:
"كم!..كم؟..تم" ..

يظهر بوضوح أنه يتلقى مكالمة من شخص. لذلك ماذا حدث هناك؟ وعلق أحد السكان هناك :

كما ذكرت من قبل الموقع bbc.com قال إن السياسة المتعلقة بإنهاء إصدار تأشيرات العمل الجديدة للعمال المهاجرين العاملين في القطاع المحلي منذ ٢ يوليو جعل العمال المهاجرين الذين يعملون في المملكة العربية السعودية قلقين من أنهم لن يتمكنوا من العودة إذا تقدموا بطلب للعيد وتمديد عقود عملهم¹⁷. برزت هذه الفكرة كشكل من أشكال السخرية الموجهة إلى الجمهور، التي لا تزال تحدث فيها ثقافة

¹⁶ Novi Christiastuti, "Banjir Bandang di Arab Saudi Tewaskan 30 Orang Sebulan Terakhir," detiknews, diakses 11 Desember 2019, <https://news.detik.com/internasional/d-4301249/banjir-bandang-di-arab-saudi-tewaskan-30-orang-sebulan-terakhir>.

¹⁷ Sri Lestari, "TKI di Saudi khawatir," BBC News Indonesia, diakses 10 Desember 2019, https://www.bbc.com/indonesia/laporan_khusus/2011/07/110731_tkihabiskontrak.

البيع والشراء. لا تزال هناك أشياء كثيرة في شكل ترشيح أو قبول الأعضاء الذين لا يفلتون من ثقافة البيع والشراء من أجل تسهيل الاختيار.

٣ - الواعدة, إنه فعل الكلام الذي يحتوي على معنى كلام يتكون من وعد.



يوضح الكاريكاتور (٥) أعلاه لغزًا، حيث لا تتطابق الكلمات التي قالها مع الحقائق ما حدث. يصف شخص كان يقرأ قصة إخبارية على التلفزيون ثم قال:

"نستنكر ما يحدث في الأقصى"

كان البيان واضحًا جدًا حيث أبلغ أنه يعارض بشدة ويدين إسرائيل التي تركز على الأراضي الفلسطينية. لكن من ناحية أخرى، في تلك الصورة فإن الشخص الذي يتحدث على التلفزيون لديه علاقة مع إسرائيل. فإذا فما الواقع؟

تصف هذه الرسوم الكاريكاتورية دولة قطر التي تتعرض للتأمر والقتال. في ٥ يونيو ٢٠١٧، قطعت المملكة العربية السعودية وحلفاؤها جميع العلاقات الدبلوماسية مع قطر. يهتمون الدولة الغنية بالغاز بتمويل الجماعات المتطرفة. ذكرت وسائل الإعلام Internasional Kompas أن قطر تدعم حماس كجزء من الشعب الفلسطيني.¹⁸ تسيطر حركة حماس الإسلامية على غزة منذ عام ٢٠٠٧، لكنها لا

¹⁸ Glori K. Wadrianto, "Simaklah, 10 Pemicu Krisis DiplomatiK di Qatar," KOMPAS.com, diakses 7 Desember 2019, <https://internasional.kompas.com/read/2017/06/06/08184111/simaklah.10.pemicu.krisis.diplomatik.di.qatar>.

تزال تعتبر جماعة إرهابية من قبل الولايات أمريكا و الاتحاد الأوروبي و إسرائيل. فمن الذي يدعم الجماعات الإرهابية ويمولها لتدمير المقابر الفلسطينية؟

٤ - التعبير (ekspressif), الأفعال المقصودة من المتكلم لتقييم أشياء



في الصورة (٦) السابقة يوجد نافذان، أحدهما يظهر جوًّا مشرقًا والآخر يظهر غائمًا. هناك شخصان يقفان ثم قال شخص واحد ينظر من النافذة:

"الجو اليوم حلو"

ولكن يوصف هذا الشخص بالتعليم. وأشار شخص آخر إلى النافذة الأخرى

كما قال:

"الشباك هنا.. طال عمرك"

قال مع وجه حزين لأنه رأى الوضع الحالي. و قال أحد السكان في عمود

تعليقات توتير: "والله الغبار ذبحنا يومين ماني قادر اتنفس"

في الآونة الأخيرة، واجهت المملكة العربية السعودية مع الحارقة والطقس الحار.

درجات الحرارة في المنطقة الشرقية يمكن أن تصل إلى ٥٠ درجة مئوية. نقل هذا

وحذرت من رئاسة الأرصاد والبيئة *Presidency of Meteorology and Environment*

(PME) أن الزيادات الشديدة في درجات الحرارة تحدث في عدد من المناطق في

المملكة العربية السعودية¹⁹. تأثير الغبار الذي هاجم السكان، هو ركود التعبئة التعليمية هناك. إنهم يكافحون للذهاب إلى المدرسة. إذن فراسم الكاريكاتور السابق يرسم معنى أن الغبار الذي أصاب مدينتهم لعدة أيام أصاب قلب التعليم في المملكة العربية السعودية بالشلل.

٥ - الإعلان, الكلام الإعلاني هو الكلام الذي يحول الكلمة إلى قول للقارئ.



في الصورة (٧) السابقة توضح بوضوح كلام يحمل معنى ورسالة لقرائه. توضح الصورة سيارة متوقفة بشكل غير منتظم حول المسجد. و الكلام في الصورة يقرأ: "استووا و اعتدلوا" ..

إذا فهمنا السياق السابق، يمكن أن نخلص إلى أن الناس يذهبون للصلاة إلى المسجد ثم في المسجد طلب منهم تصويب صلواتهم. ولكن عكس ذلك فإنهم لم يوقفوا سياراتهم منظمة و جيدة. من السهل، إنهم يريدون تصويب الصفوف عند الصلاة ولكن لماذا لا يستقلون سياراتهم؟ هذا هو الحال في معظم المساجد الكبيرة في الجزيرة العربية. خاصة عندما تأتي صلاة الجمعة. توافدوا على الذهاب إلى المسجد يقودون سيارة، لأن موقع منطقة وقوف السيارات محدود للغاية لذلك لا يمكن للسيارة

¹⁹ Nathasi, "Jelang Musim Haji 2017, Arab Saudi Capai Suhu Ekstrem," Gomuslim, diakses 10 Desember 2019, <https://gomuslim.co.id/read/news/2017/07/06/4587/jelang-musim-haji-2017-arab-saudi-capai-suhu-ekstrem.html>.

الوقوف بدقة. لذا فإن حكومة المدينة تحظر بناء مسجد إذا لم تستطع توفير مساحة كبيرة أو كافية لوقوف السيارات.

د. الخلاصة

بناءً على تحليل أفعال الكلام الإنجازية للرسوم الكاريكاتورية العربية على حساب تويتر، يمكن أن نستنتج أن الكاريكاتور هو تعبير نقدي عن مختلف المشكلات التي تحدث في المملكة العربية السعودية في ذلك الوقت، بدءاً من الظروف الجوية القاسية التي تحتاج المملكة العربية السعودية إلى اضطراب الإخوان المسلمين مع المملكة العربية السعودية، وإنهاء العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر. من ناحية أخرى، هناك أيضاً عدد من الرسوم الكاريكاتورية التي تحتوي على معنى الدافع نحو القارئ فقط. بناءً على النوع يوجد خمسة أنواع من أفعال الكلام الإنجازية ووظائفها، هي الحازمة والتوجيهية والمبدئية والتعبيرية والإعلانية. وجدت نتائج تحليل الكاريكاتور، فيها معاني عديدة، وهي حازمة يمكن أن تعبر بشكل هادف، تعبر عن الآراء، وتقترح. التوجيه يعني أن تأمر، تأمر، وأن تعطي النصيحة. الوسيلة التعويضية للوعد. ثم المعبرة يمكن أن تعني الشكوى واللوم. وأخيراً، يحول مضيع الكلام إلى كلام.

استناداً إلى تقييم نتائج البحوث، يعترم المؤلف تقديم اقتراحات نأمل أن تكون مفيدة للباحثين الآخرين، وهي كما يلي: من المتوقع أن يدرس الباحث التالي المزيد من المصادر والمراجع المتعلقة بالعنوان السابق. للباحثين الذين يرغبون في تكوين هذه المناقشة مرجعاً بحثياً، والبحث عن بيانات موثوق عليها أخرى، وفقاً للوضع على الأرض و بسهولة فهمها من قبل الجمهور. توسيع نظرة ثاقبة حول ظروف المجتمع والبيئة في منطقة أو بلد لتسهيل فهم الرسوم الكاريكاتورية المقدمة.

المراجع

- Akbar, Syahrizal. "Analisis Tindak Tutur Pada Wawancara Putra Nababan Dan Presiden Portugal (Kajian Pragmatik)." *SeBaSa: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 1, no. 1 (2018): 27–38. <http://e-journal.hamzanwadi.ac.id/index.php/sbs/article/view/792>.
- Aristo, Rahardi. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, 2003.
- Chaer, Abdul. *Pengantar Semantik*. Jakarta: Rineka Cipta, 1995.
- Christiastuti, Novi. "Banjir Bandang di Arab Saudi Tewaskan 30 Orang Sebulan Terakhir." detiknews. Diakses 11 Desember 2019. <https://news.detik.com/internasional/d-4301249/banjir-bandang-di-arab-saudi-tewaskan-30-orang-sebulan-terakhir>.
- Cummings, Louise. *Pragmatik; Sebuah Perspektif Multidisipliner*. Diterjemahkan oleh Eti Setiawati. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007. dinus.ac.id. "Teori Warna I." Diakses 14 Desember 2019. http://dinus.ac.id/repository/docs/ajar/materi_nirmana_2_warna.pdf.
- Hamid, Abdul. "Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Thullab Al-Wafidiin Fii Jami'Ah Al-Malik Sauud Bi Al-Riyadh Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah Al-Saudiyyah." *LINGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 6, no. 3 (2011). <https://doi.org/10.18860/ling.v6i3.1475>.
- Lestari, Sri. "TKI di Saudi khawatir." BBC News Indonesia. Diakses 10 Desember 2019. https://www.bbc.com/indonesia/laporan_khusus/2011/07/110731_tkihabiskontrak.
- Mansyur, Umar. "Inovasi Pembelajaran Bahasa Indonesia Melalui Pendekatan Proses." *RETORIKA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 9, no. 2 (2016): 158. <https://ojs.unm.ac.id/retorika/article/view/3806>.
- Marcel, Danesi. *Pengantar Memahami Semiotika Media*. Yogyakarta: Jalasutra, 2010.
- Nadar, Franciscus Xaverius. *Pragmatik & Penelitian Pragmatik*. Yogyakarta: Geraha Ilmu, 2009.
- Nathasi. "Jelang Musim Haji 2017, Arab Saudi Capai Suhu Ekstrem." Gomuslim. Diakses 10 Desember 2019. <https://gomuslim.co.id/read/news/2017/07/06/4587/jelang-musim-haji-2017-arab-saudi-capai-suhu-ekstrem.html>.

- Rahardi, R. Kunjana. *Bahasa Prevoir Budaya*. Yogyakarta: Pinus Book Publisher, 2009.
- Randa, Gusti, Achyar Sikumbang, dan Minarsih. "Karikatur Tokoh Politik Indonesia Dalam Karya Lukis." *Serupa The Journal of Art Education* 1, no. 1 (2012): 82–92.
<http://ejournal.unp.ac.id/index.php/serupa/article/view/374>.
- Sari, Indah Rahmita. "Analisis Pragmatik Pelanggaran Tindak Tutur Guru Di SMA Lentera." *Pena : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 3, no. 2 (2014): 37–50. <https://online-journal.unja.ac.id/pena/article/view/2328>.
- Searle, John, Ferenc Kiefer, dan Manfred Bierwisch. *Speech Act Theory and Pragmatic*. Dordrecht: D. Reidel Publishing Company, 1980.
- Shahrawi, M. *At-Tadawuliyah 'Inda Al-'Ulama Al-'Arab: Dirasah Tadawuliyah Lidhahirah Al-Af'al Al-Kalamiyah fi Al-Turats Al-Lisani Al-'Arabi*. Beirut: Dar At-Thali'ah, 2005.
- Wadrianto, Glori K. "Simaklah, 10 Pemicu Krisis Diplomatik di Qatar." KOMPAS.com. Diakses 7 Desember 2019.
<https://internasional.kompas.com/read/2017/06/06/08184111/simaklah.10.pemicu.krisis.diplomatik.di.qatar>.

